Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120103

The Effect of E-Learning in Improving Academic Achievement and Self-efficacy

L. B. O. Mohammed[*] *and F. S. Y. Al-Hudden*

Department of Education and Psychology, College of Education, Najran University, PO Box 1988, Kingdom of Saudi Arabia

Received: 30 Sep. 2022, Revised: 12 Nov. 2022; Accepted: 20 Dec. 2022
Published online: 1 Jan. 2023.

Abstract: The aim of this study is to identify the effect of e-learning in improving academic achievement and self-efficacy among university students and to explore if there are any significant differences among the students due to (gender and academic level) variables. It also, aims to detect the relationship between the academic achievement and self-efficacy. The study utilized the descriptive method. Three scales- consist of e-learning measure, designed by the researchers, academic achievement scale of El-Guasma 2012 (modified) and Ralf's scale(2011) of Self-efficacy- were used to collect data from sample consists of 360 male and female students selected randomly from Najran University. The results showed that: there is an effect of e-learning in improving the academic achievement and self-efficacy among the university students ; there is significant positive correlative relationship between academic achievement and self-efficacy expectations among the students; there are statistically significant differences for the effect of e-learning in improving academic achievement due to the gender variable in favor of males; there are statistically significant differences for the effect of e-learning in improving academic achievement due to the academic level variable in favor of lower level students; there are no significant differences between means of scores of males and females in self-efficacy expectations scale; whilst, there are significant differences between the means of scores of students according to the academic level in self-efficacy expectations scale due to the students of lower levels.

Keywords: Academic achievement – Self-efficacy- The effect of e-learning - University students.

[*]Corresponding author e-mail: lylasaad33@gmail.com

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أثر التعليم الالكتروني في تحسين الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة

د. ليلى بابكر عمر محمد ، أ. فخرية صالح يحي الحضن

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة نجران، ص.ب 1988، المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على أثر التعليم الالكتروني في تحسين الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة مع الكشف عن وجود فروق دالة احصائيا بينهم تعزى لمتغير (النوع/ المستوي الدراسي) كما هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الانجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (360) طالب وطالبة من طلبة جامعة نجران. تم استخدام مقياس التعليم الإلكتروني (إعداد الباحثتان) ومقياس الإنجاز الأكاديمي (إعداد القواسمة وتعديل الباحثتين) ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية (إعداد رالف شفارتسر). توصلت الدراسة الي النتائج الاتية: وجود أثر للتعليم الإلكتروني في تحسين الانجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الانجاز الأكاديمي وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعين. وجود فروق دالة إحصائيا لأثر التعليم الالكتروني في تحسين الانجاز الأكاديمي للطلبة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور. وجود فروق دالة إحصائيا لأثر التعليم الالكتروني في تحسين الانجاز الأكاديمي تعزى لمتغير المستوي الدراسي لصالح طلبة المستويات الدراسية الدنيا. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة تعزى للمستوى الدراسي على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية لصالح طلبة المستويات الدراسية الدنيا.

الكلمات المفتاحيه : أثر التعليم الالكتروني – الإنجاز الأكاديمي – الكفاءة الذاتية – طلبة الجامعة.

1 مقدمة

ظهر التعليم الإلكتروني المتصل بشبكة الإنترنت استجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية في عصر العولمة.

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، واستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (خليفة ،2020، ص22).

التعليم الإلكتروني أحد الحلول التي اعتمدتها الجهات المختصة في العالم عند ظهور وباء كورونا لحماية الطلاب والمجتمعات من انتشاره، حيث أوجدت جائحة كوفيد – 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 6,1 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلداً في جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعليم على 94% من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 % في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (موجز سياسي الأمم المتحدة ،2020، ص2) .

فالتعليم الإلكتروني نوع من أنواع التعليم المستفادة من الشبكة العنكبوتية التي تستخدم عبر الاتصال بالإنترنت، حيث يتواصل كل من المعلم والمتعلم في بيئة افتراضية، وأهم عنصر في التعليم الإلكتروني هو الدافع الذاتي، لإكمال هذا التعليم، والدافعية تلعب دوراً مهماً في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، والإنجاز الأكاديمي من الإنجازات المهمة للطلبة خلال مسيرتهم الدراسية.

أمّا الإنجاز الأكاديمي فهو قدرة داخلية تحفز الطالب على التميز في المجالات الأكاديمية المختلفة (كيشار،2019، ص 551).

يجتهد الطلبة لتحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي من خلال المثابرة وبذل الجهد وهنا يأتي دور الكفاءة الذاتية التي تقوم ببذل الجهد وتقويم الفرد للذات عما يستطيع القيام به وفقاً لقناعته، مقدراته، وتوقعاته الذاتية.

تقوم توقعات الكفاءة الذاتية على فرضيات الفرد حول إمكانات تحقيق خيارات سلوكية معينة وبالتالي فهي تتمثل في إدراك وتقدير الفرد لحجم القدرات الذاتية من أجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة، وتؤثر هذه الكفاءة التي يقدِرها الفرد نفسه على نوع التصرف المنجز والاستهلاك والتحمل عند تنفيذ هذا السلوك (ابو اسعد ،2014، ص57).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2 الاطار العام للدراسة

2.1 مشكلة الدراسة

التعليم الالكتروني يعد ضرورة ملحة وملزمة فرضتها المستجدات في الأساليب والتقنيات التي تسعى إلى استعمال أحدث ما توصلت إليه التقنيات التكنولوجية الحديثة ، وضرورة أساسية في ظل جائحة كورونا ليتم استمرار العملية التعليمية والتواصل بين المعلمين والطلبة ، فالطالب يحتاج أن يدرس ويجتهد ليحقق التحصيل الدراسي الجيد من خلال دافعية الإنجاز الأكاديمي ,وهذه الدافعية تختلف من طالب إلى أخر ومن هنا تأتي ضرورة البحث عن مدى إسهام التعليم الالكتروني في تحسين الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الجامعيين، وتتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيسي الاتي :

ما أثر التعليم الالكتروني في تحسين الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الجامعيين؟

الأسئلة الفرعية:

1- هل تتباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الإنجاز الأكاديمي باختلاف أثر التعليم الإلكتروني؟

2- هل تتباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية باختلاف أثر التعليم الإلكتروني؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة –أفراد عينة الدراسة– على مقياس الانجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الذاتية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة لأثر التعليم الالكتروني على الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (ذكور/اناث)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة لإثر التعليم الالكتروني على الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (مستويات دراسية عليا / مستويات دراسية دنيا)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة لإثر التعليم الالكتروني على الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير النوع (ذكور/اناث)؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة لإثر التعليم الالكتروني على الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (مستويات دراسية عليا / مستويات دراسية دنيا)؟

2.2 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي:

1- التعرف على أثر التعليم الالكتروني في تحسين الانجاز الأكاديمي.

2- التعرف على أثر التعليم الالكتروني في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

3- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة الجامعين لأثر التعليم الالكتروني في تحسين الانجاز الأكاديمي تعزى لمتغير (النوع / المستوي الدراسي).

4- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة الجامعين لأثر التعليم الالكتروني في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير (النوع / المستوي الدراسي).

5- التعرف على العلاقة بين الانجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير (النوع / المستوي الدراسي).

2.3 أهمية الدراسة:

- أخذت أهمية الدراسة النظرية في تناولها لأثر التعليم الالكتروني في تحسين الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الجامعيين من الدور الذي لعبه التعليم الالكتروني في معظم بلدان العالم في ظل جائحة كورونا، إذ أصبح نمطاً سائداً للتعليم فيه، مما جعله جزء من حياة الطلاب اليومية وله تأثير على سماتهم الشخصية، وعلى إنجازهم الأكاديمي، وكفاءتهم الذاتية.
- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في وضع إطار منهجي لأثر التعليم الالكتروني على الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الجامعيين، كما تسهم نتائج الدراسة في استفادة الباحثين منها ومن مقاييس الدراسة وإجراء دراسات أخرى وربطها بمتغيرات أخري.

2.4 حدود الدراسة:

–الموضوعية: التعرف على أثر التعليم الالكتروني في تحسين الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة. ومعرفة طبيعة العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لديهم.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

-البشرية: طلاب جامعة نجران.

-المكانية: جامعة نجران كلية التربية، العلوم والآداب، علوم الحاسوب والعلوم الإدارية وكلية المجتمع.

-الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1443-1444هـ.

2.5 مصطلحات الدراسة:

التعليم الالكتروني:

اصطلاحاً: هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (خليفة ،2020، ص22).

إجرائياً التعليم الالكتروني: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد الإجابة على فقرات المقياس المعد لقياس التعليم الالكتروني في هذه الدراسة.

الإنجاز الأكاديمي:

اصطلاحاً: هو القوة الداخلية التي تدفع الطالب إلى إنجاز المهام الأكاديمية عن طريق تحقيق الأهداف التعليمية (كيشار ،2019، ص541).

إجرائياً: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد الإجابة على فقرات المقياس المعد لقياس الإنجاز الأكاديمي.

الكفاءة الذاتية:

اصطلاحاً: هي البعد الثابت من أبعاد الشخصية، التي تتمثل في القناعات الذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية (ابو اسعد ،2014، ص56).

إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد الإجابة على فقرات المقياس المعد لقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة الحالية.

3 الإطار النظري للدراسة

التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني نوع من أنواع التعليم الحديث المواكب لعصر التكنولوجيا والمعلومات عبر الانترنت، فهو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلي طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويعتمد التعليم الالكتروني على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمعلومات، وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب، والحاسوب، وغرف التدريس الافتراضية، والتعاون الرقمي، ويتم تقديم المحتوي عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو وعبر السواتل والأقراص المدمجة (الضالعي ،2018، ص 205).

ويُعرّف التعليم الالكتروني بأنّه استخدام التكنولوجيا في دعم وتعزيز وتيسير العملية التعليمية ويقدم من خلال الإنترنت أو الشبكة الداخلية أو الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية (الضالعي ،2020 ص 160).

عرفه الاعجرش بأنّه طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة سواء أكان عن بعد أو في القاعة الدراسية عن طريق استعمال التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (العجرش ،2017 ص 21).

وذكر الاتربي بأنّ التعليم الالكتروني هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الالكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية (الاتربي، 2019ص23)، كما عُرف التعليم الالكتروني على أنّه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد ويقدم للمتعلم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات أو إدارة المصادر والعمليات وتقويمها (عبد الرؤوف ،2015، ص 24).

أنماط التعليم الالكتروني:

يتضمن التعليم الالكتروني عدة أنماط هي:

1/التعليم الالكتروني المتزامن يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في وقت واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالصوت والفيديو.

2/ التعليم الالكتروني غير المتزامن هو اتصال بين المعلم والمتعلم يعتمد على وضع المحتوي التعليمي والمراجع والخطة والتقويم على موقع شبكة الإنترنت حيث يدخل الطلاب على الموقع في أي وقت، ويتبعون إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أي اتصال متزامن مع المعلم.

3/ التعليم المدمج: يمزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن ويشمل مجموعة من الوسائط والبرامج التي تم تصميمها لتكمل بعضها البعض مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري.

4/ التعليم المبرمج: يتفاعل فيه المتعلم مع برنامج معد مسبقاً لتحقيق هدف تربوي وتعليمي محدد ويعتبر أسلوب للتعلم الذاتي أو الفردي الذي يناسب من فاتهم التعليم والتعلم (الأتربي، 2015، ص 124)

مميزات التعليم الالكتروني:

يتميز التعليم الالكتروني بالعديد من السمات، حيث يساعد في إتاحة فرص التعلم لمختلف فئات المجتمع في مختلف الأوقات والأمكنة، ويسهم في تنمية تفكير المتعلم وجعله أكثر اعتماداً على النفس والذات، كما يتميز بسرعة نقل وإيصال المعلومات للمتعلم مع إمكانية تحديث المعلومات على المواقع الالكترونية بسهولة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

والحصول على تغذية راجعة مستمرة خلال فترة التعلم (أبو معليق وآخرون، 2020، ص320،).

يرى سليم التعليم الالكتروني أكثر مرونة، وأكثر مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين وينمي التفكير الابتكاري لديهم، ويكسب المتعلمين والمعلمين مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتيح لهم مصادر متعددة ومتنوعة، تحفزهم على التعلم، كما يوفر لهم التقويم الفوري من خلال الاختبارات والأنشطة الالكترونية التي يقومون بها. (سليم،2020، ص182).

الإنجاز الأكاديمي:

يعتبر الإنجاز الأكاديمي مكون أساسي في سعي الفرد نحو تحقيق الذات وتأكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال إنجازه الأكاديمي وتحقيق أهدافه، فالإنجاز الأكاديمي أمر إيجابي يتم تحقيقه نتيجة جهد يقوم به الطالب للوصول إلى هدفه لقيامه بعمله على أكمل وجه لتحقيق مستوى عال حسب قدراته (دلول ،2019، ص 38).

ويُعرّف الإنجاز الأكاديمي بأنّه مستوى التعليم الذي أتمه الطالب بنجاح، ويوضح نتائج الأداء التي تشير إلى مدي تحقيق الطالب لأهداف محددة في محور الأنشطة في البيئات التعليمية(شاكر،2021).

يعتبر الإنجاز دافعاً أساسياً من دوافع السلوك الضرورية لبدء التعلم وللاحتفاظ بزيادة جهد الفرد واهتمامه وتركيز انتباهه أثناء عملية التعلم، وهو ينشأ من حاجات مختلفة لدى الفرد كحاجته للنجاح، أو تحقيق هدف ما أو الرغبة في التفوق (فرغلي وعثمان،2012‘ص 63) .

تري الباحثتان أنّ الإنجاز الأكاديمي هو دافع داخلي يحرك سلوك الطالب ويوجهه نحو تحقيق الأهداف التعليمية النابعة من الرغبة الجيدة في الأداء والنجاح.

أقسام الإنجاز:

ينقسم الإنجاز إلى ثلاثة جوانب هي:

الإنجاز كدافع: بمعني أن يكون للشخص استعداد داخلي لتحقيق النجاح وفقاً لمعايير محددة من الجودة والامتياز والشعور بالفرح والفخر عند تحقيق هدف معين.

الإنجاز كأداة: يتمثّل في نتائج التحصيل الدراسي تعبيراً عن شدة دافع الإنجاز.

الإنجاز كسمة شخصية: باعتبار أن الإنجاز سمة شخصية داخلية ترتبط بخصائص معرفية ومزاجية (الدسوقي، 2014، ص 317).

مستويات الإنجاز الأكاديمي:

إنجاز أكاديمي مرتفع: يكون أداء الطالب مرتفعاً ومتميزاً على أداء زملائه ويتصف الطالب بالكفاءة والنشاط وتحمل المسؤولية والالتزام بالأعمال والرضا والقبول من الآخرين.

إنجاز أكاديمي متوسط: يتسم الطلاب بالوسطية والاعتدال ويحصلون على معدلات متوسطة مقارنة بزملائهم.

إنجاز أكاديمي منخفض: يكون أداء الطالب ضعيفاً مقارنة بزملائه ولديه انخفاض في مستوى الدافعية (العيادة ،2020، ص43).

خصائص الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع: يتميز الأشخاص ذوو الإنجاز المرتفع بعدة خصائص منها: العمل بحماس، تحمل المسؤولية، التخطيط الجيد، الاهتمام بالتميز، والتفوق كمكافأة في حد ذاته، الميل للمهام والأهداف الواضحة بعيدة المدي، الواقعية، يفضلون الوظائف التي تهيئ لهم فرص جيدة للنجاح والوصول إلي أفضل مستوي للأداء بأقل جهد، وأكبر سرعة واستقلالية عن الغير (فرغلي وعثمان،2012، ص63).

تحسين الإنجاز الأكاديمي:

تري الباحثتان أنّ الإنجاز الأكاديمي يمكن أن يحسّن من خلال تنمية ثقة الطالب بنفسه ودعم مهارات التعلم الذاتي لديه وتحديد أهدافه بواقعية ووضوح والتخطيط الجيد وإثارة رغبته بالنجاح والتفوق والمثابرة وبذل الجهد , ويكون ذلك من خلال دعم أسرة الطالب له منذ نعومة أظافره ,ودورها في التشجيع والدعم النفسي عند النجاح والفشل ، وكذلك للبيئة التعليمية دور في تحسين الإنجاز الأكاديمي من خلال توفير وسائل تعليمية مناسبة وكوادر بشرية مؤهلة والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التعليم ؛ كما هو متاح من خلال التعليم الالكتروني والذي أصبح يعتمد عليه في السنوات الأخيرة بسبب جائحة كورونا .

أوضحت دراسات كل من سليم (2019) وبدوي (2020) وسايح (2021) والقضاة (2020) على التوالي دور التعليم الالكتروني الجيد في حياة الطلبة وتفاعلهم معه بشكل جيد يساهم في رفع الكفاءة التعليمية لديهم، ودوره الايجابي في تحفيز الطلبة ومنحهم الشعور بالرضا.

الكفاءة الذاتية:

تعتبر توقعات الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي للعالم باندورا والتي باتت تحظي بأهمية متزايدة لإسهامها كعامل وسيط في تعديل السلوك (ابو اسعد،2014، ص56).

عرّف باندورا الكفاءة الذاتية بأنّها معتقدات الفرد حول قدرته على التنظيم وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة (كرماش ،2016، ص 529).

وعرّف (سكوت 2021) الكفاءة الذاتية بأنّها تقدير قدرات الفرد وتركز على معتقدات وجود الموارد اللازمة والقدرة على النجاح في سياق معين.

الكفاءة الذاتية هي ناتج القدرة الشخصية وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة (عياد و صالحة 2015، ص73) .

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يعرّف يحي الكفاءة الذاتية بأنّها تركيب وُجد ليؤثر على أداء الأفراد ومواجهة قدراتهم وتعزيز الدافعية لديهم وتسهيل الأهداف الموضوعية واتخاذ القرارات والإصرار الناجح في مواجهة الصعوبات. (يحي، 2017، ص41).

مستويات الكفاءة الذاتية:

قسّم Bandura الناس الي ذوي الكفاءة الذاتية العالية وذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، ويتميز كل صنف منهم بمميزات تتمثل فيما يلي:

ذوو الكفاءة الذاتية العالية: هم أشخاص يثقون في قدراتهم يتجهون نحو المهام الصعبة والخوض في التحديات بدلاً من الخوف من الصعوبات والعواقب، ويميلون إلي وضع أهداف طموحة، يملكون القدرة على الالتزام بقراراتهم وأهدافهم، يبذلون الكثير من الجهد في حال الفشل أو التعرض للصعوبات وعادة ينسبون الفشل إلي الجهد غير الكافي ويتعافون بسرعة من شعورهم بالإحباط ويقل لديهم الاستسلام للاكتئاب.

ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة: لديهم شك في ذواتهم بحيث يملكون مهارات وقدرات يسيئون استخدامها نتيجة شكهم في قدراتهم بحيث يميلون إلى تجنب المهارات الصعبة ويكافحون من أجل الوصول على الحد الأدنى، يسارعون إلي تجنب مواجهة العقبات يردون الفشل إلي الظروف المحيطة ومن الصعب عليهم أن ينهضوا من النكسات ويقعون ضحية الاكتئاب والتوتر (غالب ،2021، ص303).

مصادر الكفاءة الذاتية:

تتمثل مصادر الكفاءة الذاتية في الاتي:

–إنجازات الأداء: تعني خبرات وتجارب الفرد الشخصية الناجحة أو الفاشلة، فخبرات النجاح تزيد من توقعات الكفاءة الذاتية بينما خبرات الفشل تقلل منها.

–الخبرات البديلة: أي غير المباشرة فرؤية الفرد لأداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة تنتج عنه توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة والمثابرة مع المجهود.

–الإقناع اللفظي: يقصد به الحديث المتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقتناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي للفرد لفظياً من الآخرين مما يكسبه الرغبة في الأداء ويؤثر على سلوك الفرد أثناء محاولاته لأداء المهمة.

– الحالة النفسية والفسيولوجية: تشير للعوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا مع الأخذ في الاعتبار الذات، والمجهود الذين يحتاجه الفرد وصعوبة المهمة والمساعدة التي يحتاجها للأداء (الخفاف،2013، ص 153–156).

تأثير الكفاءة الذاتية على السلوك:

أنّ الكفاءة الذاتية تؤثر في سلوك الفرد التعليمي فالفرد الذي يمتلك كفاءة ذاتية عالية يكون أداؤه أفضل ورغبته كبيرة في التعلم والبحث ويبذل جهداً أقل من غيره ويكون أكثر سعادة ولديه درجة عالية من الثقة بالنفس، كما تنعكس الكفاءة الذاتية للمتعلم إيجابياً على مخرجات التعليم حيث يزيد تحصيل الطلبة ويتعمق في فهم المواد الدراسية وتتطور الاتجاهات الايجابية نحوها (القرشي والشريدة، 2020، ص 216).

التعليم الالكتروني نوع من أنواع التعليم الحديث ، و له دور فعّال في سلوك الطلبة وأكدت العديد من الدراسات التربوية والنفسية على هذا الدور وعلاقته ببعض المتغيرات كما في دراسة سليم (2019) التي بعنوان (اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني) والتي هدفت إلى التعرّف على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أنّ للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كما أنّه لا توجد فروق في الاتجاهات ترجع لمتغير السن، وتوجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الاقتصادي للوالدين وامتلاك كمبيوتر و الاتصال بالإنترنت.

دراسة صافي وغربي (2020) بعنوان واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ,هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على واقع استخدام وتوظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الالكتروني لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد الافتراضي خلال فترة انتشار جائحة كورونا نظراً لما يوفره هذا النوع من التعليم من بيئة تعليمية تفاعلية والكشف عن مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني الافتراضي، من خلال أخذ عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كنموذج. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت إلى أنّ فعالية العملية التعليمية في البيئة الافتراضية من وجهة نظر الطلبة 77.6 % وأنّهم يعتمدون على التعليم الافتراضي بشكل قليل، وهذا يعكس تفضيل – الطلبة لنموذج وأسلوب التعليم التقليدي –بينما يرى55.2 % من المبحوثين أنّ العملية التعليمية داخل البيئة الافتراضية توفر الوقت والجهد والتكلفة. وأما فيما يخص تقييم المحتوى التعليمي الالكتروني مقارنة بنظيره التقليدي، فإنّ 43.6 % من المبحوثين يرون أنّه مرن، حيث يمكن تقديمه بأكثر من وسيلة وطريقة في سبيل إيصال المعلومة للمتعلم، في مقابل38.2 % يرون أنّه تفاعلي، حيث يستطيع المتعلم التفاعل مع معلمه وزملائه بطريقة آنية وفورية.

دراسة عبد الدائم و نصار (2012) هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على بيئات التعلم الالكتروني الأكثر استخداماً في جامعة القدس المفتوحة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لديهم في ضوء المتغيرات: ا(لنوع الاجتماعي – والبرنامج الأكاديمي– والمستوى الدراسي)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات دافعية الإنجاز ً تبعاً للنوع الاجتماعي لدى أفراد

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

العينة، وكانت الفروق لصالح الطالبات الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات دافعية الإنجاز تبعاً للمستوى الدراسي لدى أفراد العينة، وكانت الفروق بين طلبة المستويين الأول والثاني من ناحية، وبين طلبة المستوى الثالث، لصالح طلبة المستوى الثالث.

دراسة البلوشي ،(2019) التي هدفت الي التعرّف على مدى إسهام كل من التعلم المنظم ذاتياً ومعتقدات الكفاءة الذاتية للحاسوب في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلبة بيئة التعلم الإلكتروني بجامعة السلطان قابوس , لمعرفة مستوى التعلم المنظم ذاتياً ومتعقدات الكفاءة الذاتية للحاسوب ,ومدي اختلافهما باختلاف متغير الجنس, واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ,و توصلت الدراسة الي امتلاك طلبة بيئة التعلم الإلكتروني مستوى مرتفعاً جداً من متعقدات الكفاءة الذاتية للحاسوب ,كما أشارت النتائج الي عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متعقدات الكفاءة الذاتية للحاسوب تعزى لمتغير الجنس .

امّا دراسة سايح (2021) فهدفت إلى معرفة مدى تأثير التعليم الالكتروني وفاعليته على مستوى تحصيل طلبة جامعة سكيكدة، وتوصلت الي مدى فاعلية التعليم الالكتروني ودوره الايجابي في تحفيز الطلبة، وعلى درايتهم بمفهوم التعليم الالكتروني، وأنّ الطلبة يتفقون على أنّ الموقع الالكتروني ساهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي.

وهنالك دراسات بحثت دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة الجامعيين منها دراسة الشمراني (2019) بعنوان الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية في بيشة، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدي الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت الدراسة إلي وجود درجة كبيرة من دافعية الإنجاز الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

دراسة العرسان (2017) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المرونة المعرفية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلاب بين مجموعتي الدراسة في المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

أما دراسة خلفان وبرحي (2017) فقد هدفت إلى التعرّف على الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة السنة الأولى (جامعة) في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث.

تعتبر الكفاءة الذاتية للطلبة الجامعيين من الأمور المهمة التي عالجتها بعض الدراسات كدراسة غالب (2021) التي هدفت إلى التعرّف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء في جامعة تعز، وسعت إلى الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية بين الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (أول – رابع)، وعن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لديهم. وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية لديهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الرابع.

دراسة كرماش (2017) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور– إناث) ,والسنة الدراسية الجامعية (الثانية – الرابعة) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أ ّن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة بين الطلبة والطالبات، وتوجدُ فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة لصالح طلبة السنة الرابعة.

أمّا دراسة بوطبال (2015) فهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين توقعات الكفاءة الذاتية والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة، استخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى: ارتفاع مستوى توقع الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توقع الكفاءة الذاتية ومتغير السن لدى طلاب الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي.

تناولت الدراسات السابقة التعليم الالكتروني من ناحية اتجاهات الطلبة نحوه وواقع استخدامه وبيئاته ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، كما تناولت الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية كل على حدي.

أمّا الدراسة الحالية فاختلفت عن سابقاتها في ربطها بين التعليم الإلكتروني والإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية معاً– وعلى حسب علم الباحثتين لا توجد دراسة ربطت بينهم (التعليم الإلكتروني والانجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية) معاً في دراسة واحدة– كما اختلفت عنها في هدفها الرئيسي معرفة أثر التعليم الالكتروني على الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أفراد عينة الدراسة– الطلبة الجامعيين– واستفادت منها في الإطار النظري ومناقشة النتائج.

ثالثا: منهجية الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي لدراسة من طلاب وطالبات جامعة نجران بكليات: التربية، الحاسب الآلي، المجتمع، العلوم الإدارية، والعلوم والآداب الذين يدرسون في جميع المستويات الدراسية (من المستوي الأول الي الثامن) وتتراوح أعمارهم بين 18–25سنة.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (360) طالباً وطالبة من جامعة نجران بمرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 1443-1444هـ بالفصل الدراسي الأول في مستويات دراسية عليا والبالغ عددهم (149) طالباً، بينما بلغ عدد طلبة المستويات الدنيا (211) طالباً، حيث بلغ عدد الطلاب (151) طالباً بنسبة 41.9% وبلغ عدد الطالبات (209) طالبة بنسبة 58.1% تم اختيار العينة بطريقة عشوائية والجدول التالي جدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة.

النوع	العدد	النسبة
الطلبة الذكور	151طالب	%41.9
الطالبات الإناث	209 طالبة	%58.1
طلبة المستويات الدراسية العليا	149	%41.4
طلبة المستويات الدراسية الدنيا	211	%58.6
المجموع	360	%100

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة بمقياس أثر التعلم الإلكتروني ومقياس الإنجاز الأكاديمي ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية.

أولاً: استمارة البيانات الأولية وتتكون من فقرتين لجمع المعلومات الأساسية عن المفحوصين النوع (ذكور وإناث) والمستوى الدراسي.

ثانياً: مقياس دور التعلم الالكتروني:

يتكون مقياس أثر التعليم الالكتروني من (23) فقرة من أعداد الباحثتين.

الصدق والثبات لمقياس دور التعلم الالكتروني:

أولاً: صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، صدق المحك، والاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

1- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (9) محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وُضع لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها 80% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها.

2- صدق المحك:

تم تطبيق مقياس أثر التعليم الإلكتروني (إعداد الباحثتين) المستخدم في الدراسة الحالية ومقياس التعليم الالكتروني (إعداد لطيفة صافي) كمحك خارجي، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على المقياسين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.614) وهو معامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

3- الاتساق الداخلي:

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = 200).

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

1	0.451	9	0.402	17	0.490
2	0.507	10	0.475	18	0.455
3	0.492	11	0.482	19	0.384
4	0.437	12	0.502	20	0.452
5	0.392	13	0.443	21	0.423
6	0.394	14	0.418	22	0.419
7	0.501	15	0.501	23	0.459
8	0.442	16	0.426		

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.181، (0.05) = 0.138

يتضح من الجدول السابق أنّ جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

ثانياً: ثبات مقياس دور التعليم الإلكتروني:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا لكرونباخ (ن = 200)، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.759). كما استخدمت الباحثتان التجزئة النصفية لسبيرمان براون حيث تم تقسيم العبارات إلى نصفين (العبارات الفردية / العبارات الزوجية) ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وتصحيح هذا المعامل من أثر الطول (في حالة ما إذا كان النصفين غير متساويين في الطول) باستخدام معادلة سبيرمان براون، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.768).

ثانياً: مقياس الإنجاز الأكاديمي:

مقياس الإنجاز الاكاديمي من أعداد القواسمة (2012)،ربا إبراهيم وتعديل الباحثتين وتم حذف فقرة حيث يتكون المقياس من (31) فقرة يتكون من أربعة إبعاد هي:

البعد الأول: المثابرة يتكون من 7 فقرات (1–7).

البعد الثاني: الثقة بالنفس يتكون من 8 فقرات (8–15).

البعد الثالث: المنافسة يتكون من 8 فقرات (16– 23).

البعد الرابع: الرغبة في إتقان العمل والاستمتاع به يتكون من 8 فقرات (24–31).

ويتضمن المقياس من فقرات إيجابية وفقرات سالبة، والفقرات الإيجابية تمثلت في الفقرات التالية (2،3، 4، 7، 8، 9، 10، 13، 16، 18، 19، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30)، أمّا الفقرات السالبة الاتجاه، تمثلت في الفقرات التالية (1، 5، ،6، 11، 12، 14، 15، 17، 20، 31).

أولاً: صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، صدق المحك، والاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

1– صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (9) محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وضع لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها 80% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها.

2– صدق المحك:

تم تطبيق مقياس الإنجاز الأكاديمي على مجموعة من الطلاب والطالبات بلغ عددهم (200) طالباً وطالبة ومقياس الإنجاز الأكاديمي (إعداد احمد كيشار) كمحك خارجي، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.734)، وهو معامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

3– الاتساق الداخلي:

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه(ن = 200).

المثابرة		الثقة بالنفس		المنافسة		الرغبة في اتقان العمل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل	رقم العبارة	معامل	رقم العبارة	معامل الارتباط

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

		الارتباط		الارتباط			
1	0.503	8	0.489	16	0.516	24	0.597
2	0.546	9	0.502	17	0.489	25	0.529
3	0.592	10	0.511	18	0.507	26	0.515
4	0.469	11	0.475	19	0.488	27	0.483
5	0.488	12	0.499	20	0.472	28	0.518
6	0.505	13	0.589	21	0.513	29	0.474
7	0.488	14	0.577	22	0.496	30	0.535
		15	0.495	23	0.481	31	0.511
مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.181 (0.05) = 0.138							

يتضح من الجدول السابق أنّ جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثم قامت الباحثتان بإيجاد معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4) قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانجاز الأكاديمي والدرجة الكلية(ن = 200).

الأبعاد	معامل الارتباط
المثابرة	0.529
الثقة بالنفس	0.535
المنافسة	0.601
الرغبة في اتقان العمل	0.578

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ثانياً: ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون حيث تم تقسيم العبارات إلى نصفين (العبارات الفردية / العبارات الزوجية) ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وتصحيح هذا المعامل من أثر الطول (في حالة ما إذا كان النصفين غير متساويين في الطول) باستخدام معادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5) قيم معاملات الثبات لمقياس الانجاز الأكاديمي بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = 200).

الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المثابرة	0.819	0.821
الثقة بالنفس	0.811	0.809
المنافسة	0.793	0.795
الرغبة في اتقان العمل	0.823	0.826
الدرجة الكلية	0.837	0.841

يتضح من الجدول السابق أنّ جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعل الثقة في ثبات المقياس.

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية:

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية من إعداد رالف شفارتسر ترجمة سامر رضوان المذكور في أبي أسعد (2014)، عدد فقرات المقياس (10) عبارات.

صدق وثبات مقياس توقعات الكفاءة الذاتية:

أولاً: صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، صدق المحك، والاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

1- صدق المحكمين:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (9) محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وُضع لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها 80% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها.

2- صدق المحك:

تم تطبيق مقياس توقعات الكفاءة الذاتية (إعداد/ رالف شفارتسر ترجمة سامر رضوان) المستخدم في الدراسة الحالية على مجموعة من الأفراد بلغ عددهم (200) فرداً، ومقياس الكفاءة الذاتية (سهام سيف غالب) كمحك خارجي، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على المقياسين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.693) وهو معامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

3- الاتساق الداخلي:

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = 200).

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.503	6	0.517
2	0.447	7	0.552
3	0.485	8	0.487
4	0.511	9	0.526
5	0.475	10	0.499

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.181، (0.05) = 0.138

يتضح من الجدول السابق أنّ جميع قيم معاملات الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

ثانياً: ثبات مقياس توقعات الكفاءة الذاتية:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا لكرونباخ (ن = 200)، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.782)، واستخدمت الباحثتان التجزئة النصفية لسبيرمان براون حيث تم تقسيم العبارات إلى نصفين (العبارات الفردية / العبارات الزوجية) ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وتصحيح هذا المعامل من أثر الطول (في حالة ما إذا كان النصفين غير متساويين في الطول) باستخدام معادلة سبيرمان براون، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.791).

المعالجة الإحصائية:

استخدام برنامج SPSS للحزم الإحصائية ومعالجة البيانات حيث تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

معامل الارتباط، ألفا–كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، تحليل التباين أحادي الاتجاه بقيمة ف، حساب المتوسطات الحسابية، قيمة ت.

مناقشة وعرض النتائج:

السؤال الأول للدراسة وينص على هل تتباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الانجاز الأكاديمي باختلاف أثر التعليم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (7) تحليل التباين أحادي الاتجاه لأبعاد مقياس الانجاز الأكاديمي طبقاً لدور التعليم الإلكتروني.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المثابرة	بين المجموعات	117.944	2	58.972	9.715	0.01
	داخل المجموعات	2167.156	357	6.070		
	الكلى	2285.100	359			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	410.508	2	205.254	8.599	0.01
	داخل المجموعات	8521.023	357	23.868		
	الكلى	8931.531	359			

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المنافسة	بين المجموعات	570.967	2	285.483	11.033	0.01
	داخل المجموعات	9237.655	357	25.876		
	الكلى	9808.622	359			
الرغبة في اتقان العمل	بين المجموعات	549.477	2	274.738	12.132	0.01
	داخل المجموعات	8084.720	357	22.646		
	الكلى	8634.196	359			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	6122.532	2	3061.266	17.989	0.01
	داخل المجموعات	60753.290	357	170.177		
	الكلى	66875.822	359			

يتضح من الجدول السابق وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير أثر التعليم الإلكتروني (الموافقين / المحايدين / الرافضين) في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس.

وفى سعي الباحثتين للتحقق من وجهة الفروق الخاصة بمتغير دور التعليم الإلكتروني، استخدمتا اختبار شيفيه. وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج في هذا الصدد.

جدول رقم (8) يوضح دلالة ووجهة الفروق بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الانجاز الأكاديمي تبعاً لدور التعليم الإلكتروني.

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالتها		
				الموافقين	المحايدين	الرافضين
المثابرة	1- الموافقين	271	23.43	-		
	2- المحايدين	56	22.45	*0.982	-	
	3- الرافضين	33	21.70	**1.731	0.749	-
الثقة بالنفس	1- الموافقين	271	31.49	-		
	2- المحايدين	56	29.91	1.584	-	
	3- الرافضين	33	28.09	**3.404	1.820	-
المنافسة	1- الموافقين	271	31.99	-		
	2- المحايدين	56	30.07	*1.914	-	
	3- الرافضين	33	28	**3.985	2.071	-
الرغبة في اتقان العمل	1- الموافقين	271	34.21	-		
	2- المحايدين	56	32.73	1.478	-	
	3- الرافضين	33	30.09	**4.119	*2.641	-
الدرجة الكلية للمقياس	1- الموافقين	271	121.12	-		
	2- المحايدين	56	115.16	**5.957	-	
	3- الرافضين	33	107.88	**13.239	*7.282	-

** دال عند المستوى (0.01) * دال عند المستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الموافقين والمحايدين لأثر التعليم الإلكتروني على بعدى المثابرة والمنافسة لمقياس الإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب الموافقين على أثر التعليم الإلكتروني.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الموافقين والرافضين لأثر التعليم الإلكتروني على أبعاد مقياس الانجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب الموافقين.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المحايدين والرافضين لأثر التعليم الإلكتروني على بعد الرغبة في اتقان العمل لمقياس الإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب المحايدين.

ترى الباحثتان أنّ التعليم الالكتروني يحسن الإنجاز الأكاديمي، وأنّ طبيعة التعليم الالكتروني بما فيه من مقومات ومرونة يساعد الطلبة على الإنجاز الأكاديمي حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق في مقياس الإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة لصالح الموافقين والمحايدين للتعليم الالكتروني.

ويعد الإنجاز الأكاديمي أحد الأهداف التي يسعى الطلاب لتحقيقها، ويسهم في إنجاز المهام الأكاديمية التي تؤدي إلى تفوقهم العلمي (كيشار ،2019، 543).

يعتمد التعليم الالكتروني على الدافع الذاتي للتعلم، فالطالب الذي لديه رغبة داخلية للتعلم يجد التعلم الالكتروني مفيداً للغاية (خليفة ،2020، ص13)، هذه النتيجة اتفقت إلى حد ما مع دراسة سايح (2021) التي توصلت إلى دور التعليم الالكتروني الإيجابي في تحفيز الطلبة، وإسهامه في تحسين مستواهم الأكاديمي. كما اتفقت أيضا مع دراسة صافي وغربي (2020) التي توصلت إلى أنّ 43.6% من الطلبة الجامعيين يرون أنّ التعليم الالكتروني مرن حيث يقدم أكثر من وسيلة لإيصال المعلومة للمتعلم، وأنّ التعليم الالكتروني تعليم تفاعلي بين المتعلم ومعلمه وزملائه بطريقة سريعة وفورية.

السؤال الثاني للدراسة وينص على هل تتباين درجات الطلبة –أفراد عينة الدراسة– على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية باختلاف أثر التعليم الإلكتروني؟

للتحقق من إجابة هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (9) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية طبقاً لدور التعليم الإلكتروني.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	937.780	2	468.890	12.364	0.01
داخل المجموعات	13538.995	357	37.924		
الكلى	14476.775	359			

يتضح من الجدول السابق وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير إثر التعليم الإلكتروني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية.

وفى سعي الباحثتين للتحقق من وجهة الفروق الخاصة بمتغير أثر التعليم الإلكتروني، استخدمتا اختبار شيفيه. وفيما يلي : جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج في هذا الصدد في جدول رقم (10).

جدول رقم (10) يوضح دلالة ووجهة الفروق بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية تبعاً لدور التعليم الإلكتروني.

المجموعة	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالتها		
			الموافقين	المحايدين	الرافضين
1- الموافقين	271	32.18	-		
2- المحايدين	56	29.52	*2.659	-	
3- الرافضين	33	27.21	**4.965	2.306	-

** دال عند المستوى (0.01) * دال عند المستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الموافقين والمحايدين لأثر التعليم الإلكتروني على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية لصالح الطلاب الموافقين على أثر التعليم الإلكتروني.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الموافقين والرافضين لأثر التعليم الإلكتروني على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية لصالح الطلاب الموافقين على أثر التعليم الإلكتروني.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المحايدين والرافضين لأثر التعليم الإلكتروني على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية.

تعزى الباحثتان هذه النتيجة الي طبيعة التعليم الالكتروني المعتمدة على ذات الطالب ورغبته ودافعيته للتعلم والإنجاز وكفاءته الذاتية في تحقيق أهدافه، فالكفاءة الذاتية لها دور في توجيه سلوك الفرد وتصرفاته، حيث أوضح باندورا (2017، ص) أنّ الكفاءة الذاتية تلعب دور مهماً في التعامل مع المواقف وتركز على دور التعلم بالمراقبة والخبرة الاجتماعية والتطور الذاتي للشخص، وأنّها بناء رئيسي لأداء السلوك.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وأوضح توسون(Tosun2000) انّ الكفاءة الذاتية تؤثر في سلوك الفرد التعليمي، فالفرد الذي يمتلك كفاءة ذاتية عالية يكون أداؤه أفضل ولديه رغبة كبيرة في التعلم والبحث حيث تنعكس مخرجات التعلم على المتعلم ذي الكفاءة الذاتية المرتفعة بشكل إيجابي (القرشي والشريدة ، 2020 ص 216).

وأوضح سايح (2021، ص476) أنّ التعليم الالكتروني يوفر بيئة غنية بالمصادر التي تخدم العملية التعليمية ويرفع كفاءة المتعلم وتنمية شخصيته واعتماده على ذاته.

اتفقت النتيجة الحالية إلى حد ما مع دراسة البلوشي (2019) التي أوضحت امتلاك طلبة بيئة التعليم الالكتروني مستوى مرتفعاً جدا من معتقدات الكفاءة الذاتية للحاسوب.

السؤال الثالث للدراسة وينص على هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الانجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الذاتية.؟

تمت المعالجة الإحصائية كما موضح في جدول رقم (11).

جدول رقم (11) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الانجاز الأكاديمي.

ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الذاتية(ن = 360)

المثابرة	الثقة بالنفس	المنافسة	الرغبة في اتقان العمل	الدرجة الكلية
**0.251	*0.587	**0.377	**0.511	**0.589

** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الانجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية.

تعزي الباحثتان هذه النتيجة إلى طبيعة الكفاءة الذاتية وارتباطها بالإنجاز الأكاديمي، فالكفاءة الذاتية المرتفعة عند الطلبة تدفعهم نحو إنجاز أكاديمي مرتفع، فقد أوضح غالب (2021) بأنّ الكفاءة الذاتية لا تتصل بما ينجزه الطالب فقط، بل تتصل بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وارتفاع الكفاءة الذاتية للطالب يسهم بصورة كبيرة في رفع دافعيته للإنجاز ويزيد من توقعه للنجاح (ص 315).

بيّن دلول (2019، 38)، أنّ الإنجاز الأكاديمي أمر إيجابي يتم تحقيقه نتيجة جهد يقوم به الطالب، فهو مكون أساسي في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته.

هذه النتيجة قريبة أيضاً من النتيجة التي توصلت إليها دراسة غالب (2021) في وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة تعز.

كما جاءت في ذات السياق لهذه النتيجة دراسة بوطبال (2015) التي بينت وجود مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي.

السؤال الرابع وينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأثر التعليم الالكتروني في تحسين الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير النوع.؟

وللتحقق من إجابة السؤال تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الإنجاز الأكاديمي(ن = 360).

الأبعاد	الذكور (ن = 151)		الإناث (ن = 209)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المثابرة	23.34	2.474	22.96	2.552	1.415	غير دالة
الثقة بالنفس	30.89	5.450	30.97	4.639	0.157	غير دالة
المنافسة	32.98	5.01o	30.12	5.062	5.305	0.01
الرغبة في اتقان العمل	33.89	4.880	33.39	4.922	0.958	غير دالة
الدرجة الكلية	121.10	13.797	117.44	13.365	2.526	0.05

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.59 وعند (0.05) = 1.97

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أنّ قيمة "ت" المحسوبة لبعد المنافسة لمقياس الإنجاز الأكاديمي أكبر من القيمة الجدولية (2.59) وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الذكور.

وأنّ قيمة "ت" المحسوبة للدرجة الكلية لمقياس الإنجاز الأكاديمي أكبر من القيمة الجدولية (1.97) وأقل من (2.59) وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الذكور.

قيمة "ت" المحسوبة لأبعاد (المثابرة، الثقة بالنفس، والرغبة في اتقان العمل لمقياس الإنجاز الأكاديمي أقل من القيمة الجدولية (1.97) وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على هذه الأبعاد.

أرجعت الباحثتان هذه النتيجة لطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطلبة الذكور منذ الصغر من اهتمام ينمى فيهم روح المسؤولية، ومواجهة التحديات والمنافسة والنجاح فيما يوكل إليهم من مهام وأعمال.

فقد ذكر كل من عبد الكريم وسلامة (2015، 145) أن من العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية نوع المولود –ذكر أو انثي– فالابن الذكر ينمي فيه روح المسؤولية والقيادة والاعتماد على النفس في حين لا تنمي هذه الأدوار في الأنثى خاصة في المجتمعات الشرقية.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة خلفان وبرجي (2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة السنة الأولى جامعة في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث. كما اختلفت مع دراسة عبد الدائم ونصار (2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الإنجاز تبعاً للنوع الاجتماعي لصالح الاناث.

السؤال الخامس وينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة لأثر التعليم الالكتروني في تحسين الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمستويات الدراسية الدنيا والعليا على مقياس الإنجاز الأكاديمي (ن = 360).

الأبعـــــــاد	طلاب المستويات الدراسية الدنيا (ن = 211)		طلاب المستويات الدراسية العليا (ن = 149)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المثابرة	23.29	2.313	22.87	2.783	1.546	غير دالة
الثقة بالنفس	31.28	5.056	30.45	4.865	1.558	غير دالة
المنافسة	32.25	5.043	30.01	5.218	4.100	0.01
الرغبة فى اتقان العمل	34.04	4.895	32.99	4.867	2.012	0.05
الدرجة الكلية	120.86	13.503	116.32	13.452	3.149	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.59 وعند (0.05) = 1.97

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنّ قيمة "ت" المحسوبة لبعد المنافسة لمقياس الإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس أكبر من القيمة الجدولية (2.59)، وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب بالمستويات الدراسية الدنيا والعليا لصالح طلاب المستويات الدراسية الدنيا.

وأنّ قيمة "ت" المحسوبة لبعد الرغبة في إتقان العمل لمقياس الإنجاز الأكاديمي أكبر من القيمة الجدولية (1.97) وأقل من (2.59) وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلاب في المستويات الدراسية الدنيا والعليا لصالح طلاب المستويات الدراسية الدنيا.

وأنّ قيمة "ت" المحسوبة لبعدي لمثابرة، والثقة بالنفس لمقياس الإنجاز الأكاديمي أقل من القيمة الجدولية (1.97) وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالمستويات الدراسية الدنيا والعليا على هذين البعدين.

تعزى الباحثتان هذه النتيجة إلى طبيعة الإنجاز الأكاديمي واختلافه من طالب لأخر، فالإنجاز كسمة شخصية ذاتية توجه سلوك الفرد نحو إنجاز أهداف محددة، فربما طلبة المستويات الدنيا لديهم إنجاز أكاديمي مرتفع أكثر من طلبة المستويات العليا حيث بدأوا الدراسة الجامعية في ظل ظروف جائحة كورونا من خلال التعليم الإلكتروني مما جعل لديهم الرغبة في الإنجاز رغم الصعوبات التي واجهتهم، لذلك جاءت نتائج الدراسة لصالحهم.

يري الشمراني (2019) أنّ دافعية الإنجاز تشير إلى الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه مع التخطيط للمستقبل ووضع مستويات مرتفعة الأداء، والسعي نحو تحقيقها كما أنها تعبر عن الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكيات مهنية تدل على إقباله على العمل وإنجازه.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وأوضح بدوي (2020، ص180) أنّ مرور العالم بجائحة كورونا أثبت أنّ التعليم الالكتروني أحد أنماط التعلم وليس حلاً مؤقتاً لأزمة عابرة، والاهتمام به يعد من ضروريات الحياة.

وأضاف كل من زعباط وسعداوي (2020، ص 353) أنّ من الممكن الاستفادة من تعزيز عمليتي التعليم والتعلم في ظل بيئة التعليم الالكتروني.

واتفقت هذه النتيجة إلي حد ما مع دراسة العرسان (2017) ودراسة الشمراني (2020) في وجود دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

السؤال السادس وينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تقدير أفراد العينة لأثر التعليم الالكتروني على الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير النوع؟

وللإجابة عنه تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (14) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية (ن = 360).

الذكور (ن = 151)		الإناث (ن = 209)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
31.95	6.686	30.85	6.071	1.626	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.59 وعند (0.05) = 1.97

يلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة "ت" المحسوبة لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية أقل من القيمة الجدولية (1.97) وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية.

تعزي الباحثتان هذه النتيجة ربما لاعتماد الكفاءة الذاتية على اعتقاد الإنسان –سواء كان ذكراً أو أنثي– أنّ الفشل أو النجاح يعتمدان على الجهد المبذول الذي يؤثر على دافعية الانسان وبالتالي سلوكه.

فقد أوضح باندورا أنّ الفرد يعزو نجاحه أو فشله للجهد المبذول إذا كان مستوى الكفاءة الذاتية مرتفعاً،

امّا ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يعزون فشلهم إلى ضعف قدراتهم الذاتية (الزغول ،2015، ص 154).

اتفقت الدراسة الحالية إلى حد ما مع دراسة البلوشي (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم والكفاءة الذاتية للحاسوب تعزى لمتغير الجنس.

كما اتفقت مع دراسة كرماش (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة بين الطلبة والطالبات.

السؤال السابع وينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تقدير أفراد العينة لأثر التعليم الالكتروني على الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟ "

وللتحقق من السؤال تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (15) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمستويات الدراسية الدنيا والعليا على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية (ن = 360).

طلاب المستويات الدراسية الدنيا(ن = 211)		طلاب المستويات الدراسية العليا (ن = 149)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
31.95	6.407	30.40	6.177	2.287	0.05

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.59 وعند (0.05) = 1.97

يلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة "ت" المحسوبة لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية أكبر من القيمة الجدولية (1.97) وأقل من (2.59) وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب بالمستويات الدراسية الدنيا والعليا على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية لصالح طلاب المستويات الدراسية الدنيا.

تعزى الباحثتان هذه النتيجة إلى طبيعة الكفاءة الذاتية، فطلاب المستويات الدنيا بدأوا دراستهم الجامعية في ظل جائحة كورونا عبر التعليم الالكتروني أي بدأوا دراستهم الجامعية في ظروف تتطلب تحدي وإصرار لتحقيق الأهداف الدراسية وغيرها من أهداف، وقد أوضح باندورا أنّ الكفاءة الذاتية تؤثر في طبيعة الأهداف

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

التي يضعها الافراد لأنفسهم، وفي مستوى الأداء والمثابرة، فالأفراد الذين لديهم مستوى عال من الكفاءة الذاتية تزيد دافعيتهم لوضع أهدافهم وتحقيقها (الزغول،2015، ص 154).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة غالب (2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح المستويات الدنيا. كما اتفقت مع دراسة كرماش (2017) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة لصالح طلبة السنة الرابعة.

واختلفت مع دراسة القرشي والشريدة (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى للمستوى الدراسي.

الخاتمة والتوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية جاءت التوصيات كما يلي:

1-العمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية للطلبة الجامعيين من خلال برامج إرشادية تسعى إلى تطوير قدراتهم.

2-تحسين الإنجاز الأكاديمي للطلبة الجامعيين من خلال دورات تدريبية وارشادية.

3-رفع كفاءة الطلبة الجامعيين من خلال دورات تدريبية عن كيفية استخدام التعليم الالكتروني وتقنياته بفعالية في المجال الأكاديمي والتعلم الذاتي مستقبلاً.

4- إجراء دراسات تجريبية من خلال تطبيق برامج ارشادية لرفع الكفاءة الذاتية للطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع

المراجع:

[1] أبو سعد، احمد عبد اللطيف. دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة: مركز ديبونو لتعليم التفكير. الاردن. ص 56-57(2014).

[2] أبو معليق، أكرم عطوة وعدوان، نسرين فضل وعواد، مريم عبد الكريم. المعيقات والصعوبات التي يواجها الطلبة بالتعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 3 العدد 4، ص ص313-350(2020).

[3] الأتربي، شريف محمد. التعلم بالتخيل استراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم. الطبعة الأولي، العربي للنشر والتوزيع. ص 23 (2019)

[4] الأتربي، شريف محمد. التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية، الطبعة الأولي، العربي للنشر والتوزيع، ص124(2015).

الأمم المتحدة، موجز سياسي: التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 ما بعدها. (2020)

[5] باندورا، ألبرت،الكفاءة الذاتية هل تؤمن بنفسك؟ على الموقع https://ar.yestherapyhelps.com/ 2021/6/28)

[6] بدوي، محمد عبد الهادي. دور التعليم الإلكتروني في دعم منظومة التعليم في ظل جائحة كورونا مجلة دراسات في التعليم الجامعي عين شمس كلية التربية العدد 49 ص ص177-190. (2020)

[7] البلوشي، مريم محمد .التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلبة بيئة التعلم الإلكتروني بجامعة السلطان قابوس من خلال التعلم المنظم ذاتيا ومعتقدات الكفاءة الذاتية للحاسوب رسالة ماجستير جامعة السلطان قابوس كلية التربية عمان ص 1-93. (2019)

[8] بوطبال، سعد الدين توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة –دراسة ميدانية مجلة الرواق المركز الجامعي مخبر الدراسات النفسية الاجتماعية الانثرولوجية العدد الأول ص 43-51. (2015)

[9] الخفاف، إيمان عباس. الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعالياً. الطبعة الأولي. دار المناهج للنشر والتوزيع. ص 153-156 (2013).

[10] خلفان، رشيد وبرجي، ملكية) الفرق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولي دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري نموذجاً مجلة العلوم الاجتماعية الإنسانية –الجزائر المجلد 7 العدد 12 ص 321-335(2017).

[11] خليفة، محمد احمد كاسب. التعليم الالكتروني في إطار مجتمع المعلومات المعرفة. الإسكندرية: دار الفكر العربي. ص22(2019)

[12] الدسوقي، وفاء صلاح الدين.اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو تعليم المقررات الكترونياً وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم. مجلة دراسات تربوية واجتماعية جامعة حلوان كلية التربية مج 20 عدد2ص 295-342 (2014)

[13] دلول، نادية داهش محمد جودة الحياة المدرسية علاقتها بمستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية فلسطين ص 1-139(2019)

[14] زعباط، لطفي وسعداوي، نعيمة .التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة فاعلية التعليم. مجلة رماح للبحوث الدراسات العدد 42 ص ص333-359(2020).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[15] سايح، فطيمة. تقييم مدى فعالية التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة: جامعة سكيكدة أنموذج .دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر مج. 13، ع. 1، ص 461-475(2021).

[16] سليم، خليفي .اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهرس. مجلة الإبداع الرياضي. مجلد العاشر العدد الثاني ص 320-338 (2019)

[17] شاكر، أسماء. ما هو الانجاز الأكاديمي في عملية التعلم؟ (9يناير 2021 على الموقع \1.e3arabi.com(2021)

[18] الشمراني، عبد الله محمد مسفر. الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية في بيشة المجلة التربوية جامعة سوهاج كلية التربية العدد السابع والخمسون ص 159-191 (2019)

[19] صافي، لطيفة وغربي، رمزي. واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا. دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد (3) العدد (4) ص 40-57(2020).

[20] الضالعي، زبيدة عبد الله على. التكنولوجيا الرقمية في التعليم والتعلم. الطبعة الأولي نجران. ص160 (2020).

[21] الضالعي، زبيدة عبد الله على. الحاسوب في التعليم الطبعة الأولي الدمام: مكتبة دار المتنبي. ص206(2018).

[22] عبد الدائم، خالد محمد ونصار، عبد السلام محمد. استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني جامعة القدس المفتوحة المجلد الثالث العدد السادس ص ص – 216 171(2012)

[23] عبد الرؤوف، طارق .التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة. ط1 القاهرة المجموعة العربية للنشر والتدريب. ص24(2015)

[24] العجرش، حيدر حاتم فالح .التعليم الالكتروني رؤية معاصرة. الطبعة الأولي العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية. ص 21 (2017)

[25] العرسان، سامر رافع ماجد. فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – المجلد الخامس العدد 18 ص 159-177(2017).

[26] عياد، فؤاد إسماعيل وصالحة ، ياسر عبد الرحمن .الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي. مجلد 8 العدد 19ص ص 65-94 (2015).

[27] العيادة ، أمامه عيادة صالح. الدور الوسيط لانفعالات التحصيل الإيجابية والسلبية في علاقة دعم التعليم والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بريدة رسالة ماجستير جامعة القصيم كلية التربية. المملكة العربية السعودية (2020)

[28] غالب، سهام سيف علي .الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد 130–ص ص 291-320(2021)

[29] فرغلي ، محمد شعبان وعثمان، عفاف عبد اللاه .علم النفس التربوي الأسس والتطبيقات. الطبعة الأولي. الرياض: مكتبة الرشد. ص 63(2012).

[30] القرشي خالد خضر و الشريدة محمد خليفة. الحاجة الي المعرفة و الكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات مجلة جامعة أسيوط مجلد 36 العدد الخامس ص 210- 138(2020)

[31] القضاة ، فادي حامد. تقييم جودة التعليم الالكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات–دراسة حالة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. [32] مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية مجلد التاسع والعشرين العدد 1ص ص 21-44. (2020)

[33] كرماش ، حوراء عباس .الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل العراق ،العدد 29 ص 527-544. (2016)

[34] كيشار ، احمد عبد الهادي. فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء التعلم في دافعية الانجاز الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، المجلة التربوية جامعة سوهاج كلية التربية العدد الثامن والخمسون ص 540- 578(2019).

[35] القواسمة ، ربا إبراهيم .مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة للفيس بوك وعلاقته بالنضج الانفعالي والإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي .جامعة مؤتة عمادة الدراسات العليا رسالة ماجستير الأردن. (2012)

[36] عبد الكريم ، محمد الصافي وسلامة ، أيمن عبد العزيز. علم النفس الاجتماعي. الدمام: مكتبة المتنبي. ص 154(2015).

[37] الزغول ، عماد عبد الرحمن نظريات التعلم ، الطبعة الأولي .الأردن: دار الشروق.ص 145 (2015)

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المراجع الأجنبية:

[1] Yahiya, Dalia Hussein .the Extent of self-efficacy of the students at English Department (University of Diyala) in their abilities in translation. Al-Adab Journal –No 120 –P P 31-42.(2017)

[2] Scott, Geller . The psychology of self-motivationhttps://ar.yestherapyhelps.com/the-self-efficacy-of-albert-bandura-do-you-believe-in-yourself-10293.(2021).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.